

وثيقة ختامية من الدورة الخامسة لجمعية البيئة

نظرة استشرافية إلى جمعية الأمم المتحدة للبيئة المستأنفة في عام 2022 - رسالة من الدورة الخامسة للجمعية المعقودة عبر الإنترنت، نيروبي 22-23 شباط/فبراير 2021⁽¹⁾⁽²⁾

إن الدورة الخامسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة المنعقدة في نيروبي،

إذ تجتمع عبر الإنترنت لعقد الجزء الأول من الدورة الخامسة للجمعية في 22-23 شباط/فبراير 2021، في ظل ظروف استثنائية من جراء جائحة "كوفيد-19"،

وإذ تقر بالحاجة الملحة إلى مواصلة جهودنا من أجل حماية كوكبنا أيضاً في وقت الأزمة هذا،

وإذ ترغب في تعزيز دعمنا للأمم المتحدة وللتعاون المتعدد الأطراف، وتظل على قناعة بأن العمل الجماعي ضروري للتصدي بنجاح للتحديات العالمية،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء الآثار العالمية المدمرة لجائحة "كوفيد-19"، التي يترتب عليها تحديات صحية واجتماعية واقتصادية وبيئية جديدة وخطيرة، وتضاعف التحديات القائمة، ولا سيما في البلدان النامية، مما يقوض جهودنا المشتركة للقضاء على الفقر وإنجاز خطة التنمية المستدامة لعام 2030،

وإذ تدرك أكثر من أي وقت مضى أن صحة الإنسان ورفاهه يعتمدان على الطبيعة والحلول التي توفرها، وإذ تدرك أننا سنواجه مخاطر تكرار الجائحات المرضية في المستقبل إذا بقينا على أنماطنا الحالية غير المستدامة في تفاعلاتنا مع الطبيعة،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء استمرار فقدان التنوع البيولوجي، ولا سيما من جراء تدهور وتفتت النظم الإيكولوجية وموائل الأحياء البرية؛ والأخطار التي تهدد الأرواح وسبل العيش من جراء تغير المناخ، ومن التلوث والنفايات والمواد الكيميائية التي تدار على نحو سيئ، مما يعرض بيئتنا وهدفنا الشامل المتمثل في التنمية المستدامة للخطر،

تعيد تأكيد ولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة بوصفه السلطة البيئية العالمية الرائدة التي تحدد خطة العمل العالمية في مجال البيئة وتشجع على تنفيذ البعد البيئي للتنمية المستدامة بصورة متسقة داخل منظومة الأمم المتحدة، وتعمل كنصير مسموع الكلمة في قضايا البيئة العالمية،

وترحب بالاستراتيجية المتوسطة الأجل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للفترة 2022-2025، وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2022-2023 وتثني على برنامج الأمم المتحدة للبيئة لمساهمته السريعة في البعد البيئي للاستجابة الاجتماعية - الاقتصادية لكوفيد-19،

وتكرس جهودها لدعم انتعاش مستدام وشامل يحمي كوكب الأرض، ويحفز الاستهلاك والإنتاج المستدامين، وينشط اقتصاداتنا ويستحدث فرص عمل لائقة ومستدامة، ويحزز تقدماً حقيقياً في القضاء على الفقر، ويعزز في الوقت ذاته قدرتنا على الصمود في المستقبل لأزمات مماثلة،

وستعزز جهودها لتنفيذ جدول أعمال أديس أبابا، وتؤكد من جديد الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030،

(1) لا تمثل الرسالة الواردة في هذه الوثيقة نتيجة متفاوضاً عليها للدورة الخامسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة ولا ترسي سابقة لدورتها الخامسة المستأنفة أو لأي دورة من دورات جمعية البيئة اللاحقة.

(2) تُقدّم هذه الرسالة دون أن تخضع لتحرير رسمي.

تشدد على الأهمية الحاسمة لإحراز مزيد من التقدم في جميع المنابر المتعددة الأطراف من أجل البيئة، ولا سيما اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس، واتفاقية التنوع البيولوجي، والمفاوضات بشأن إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والمفاوضات بشأن النهج الاستراتيجي والإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات بعد عام 2020،

وستجتمع من جديد في اجتماع حضوري لعقد الدورة الخامسة المستأنفة لجمعية البيئة العالمية في نيروبي في أوائل عام 2022 لمواصلة جهودنا المشتركة، وتعزيز الإجراءات من أجل الطبيعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإحراز مزيد من التقدم في تنفيذ القرارات والمقررات الصادرة عن الدورات السابقة لجمعية البيئة، بما في ذلك بشأن مستقبل توقعات البيئة العالمية والقمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة،

وستكرس جهودها للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة بموجب قرار الجمعية العامة 2997 لعام 1972، والمساهمة في الاحتفال بها احتفالاً ذا تأثير في نيروبي في أوائل عام 2022، وتدعو على وجه الاستعجال إلى اتخاذ إجراءات جماعية تقوم على أساس علمي وشامل من خلال عملنا ومقرراتنا في جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الخامسة دعماً لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.